

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث سلمان " كان لا يكاد يُفقهه كلامه من شدة عجمته .
وكان يُسمي الخشب الخشبان " قال ابن الأثير : وقد أُكِّرَ هذا الحديث
لأن سلمان كان يُضارع كلامه الفُصحاء .
قلتُ : وكذا قولهم : سين بلالٍ عند ابن شين وقد ساءد في ثبوت
الخشبان الرِّواية والقياس كما عرفت .
وبيت مُخشَّب : ذو خشبٍ والخشابة باءتها .
وخشبه يُخشبه خشباً فهو خشيبٌ ومخشوبٌ : خلاطه وانزقاه
والخشبُ : الخلاطُ والانزقاه وهو ضدٌ وخشب الشيء بالشيء : خلاطه به
وخشب السيف يُخشبه خشباً فهو مشوبٌ وخشيب : صقله وفي نسخة بعد
هذا أو شحذه والخشبُ : الشحذُ نقله الصاغاني وخشب السيف :
طبعه أي برداه ولم يصقله وهو ضدٌ فعلى هذا يكون قوله : " أو
شحذه " بعد قوله " ضدٌ " كما هو ظاهر ومن المجاز : خشب الشعير يُخشبه
خشباً : أمره كما جاءه أي قاله من غيرش تذوق وفي نسخة : من
غير تذوقٍ ولا تعمُّلٍ له هو خشبُ الكلام والعمل : إذا لم يُحكمه
ولم يُجوده وشعرُ خشيبٌ ومخشوبٌ وجاء بالمخشوب وكان الفرزدق
يُنقح الشعيرَ وجريه يُخشبه وكان خشبُ جريه خيراً من تذقيح
الفرزدق وقوله كاختشبهه طاهرٌ إطلاقه أنزه يستعمل في الشعير
والعمل كما يستعمل في السيف وأنه كالثُلثي في معانيه
المذكورة ومثله للصاغاني وأنشد لجندل بن المثنى .
" قدِّ علم الرِّاسخ في الشعير الأرب .
" والشعراء أنزني لا أختشبه .
" حسرى رذاياهم ولكن أقتضب والذئب لسان العرب : ما نصه :
أختشِب السيف : اتَّخذه خشباً ما تذوق فيه بأخذه من هنا
وها هنا أنشد ابن الأعرابي : .
ولا فتك إلا سعي عمري ورهطيه . . . بما أختشبهوا من معضدٍ
وددان قلتُ : وكذا : تخشبه أي أخذه خشباً من غير تذوقٍ قال
:

" وَقِتْرَةٌ مِنْ أَثْلِ مَا تَخَشَّيْنَا وَخَشَبَ الْقَوْسَ يَخْشِبُهَا خَشْبًا
عَمَلَهَا عَمَلَهَا الْأَوَّلَ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ وَخَشَيْتُ النَّبِيْلَ خَشْبًا أَيْ
بَرَيْتُهُ الْبِرِّيَّ الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسْوِّهِ فَإِذَا فَرَغَ قَالَ قَدِ خَلَقْتُهُ أَيْ
لَيِّئْتُهُ مِنَ الصَّفَاةِ الْخَلْقَاءِ وَهِيَ الْمَلْسَاءُ .

وَالْخَشِيبُ كَأَمِيرٍ مِنَ السُّيُوفِ : الطَّبَّيْعُ هُوَ الْخَشِينُ الَّذِي قَدْ بُرِدَ وَلَمْ
يُصْقَلْ وَلَا أُحْكِمَ عَمَلُهُ . وَالْخَشِيبُ : الصَّقِيلُ ضِدُّهُ وَقِيلَ : هُوَ الْحَدِيثُ
الصَّنْعَةُ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بُدِيءَ طَبِيعُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَيْفٌ خَشِيبٌ وَهُوَ عِنْدَ
النَّاسِ : الصَّقِيلُ وَإِنَّمَا أَصْلُهُ بُرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلَايِنَ وَسَيْفٌ خَشِيبٌ
كَالْمَخْشُوبِ أَيْ شَحِيذٌ وَيُقَالُ : سَيْفٌ مَشْقُوقُ الْخَشِيبَةِ يَقُولُ : عُرِّضَ
حِينَ طَبِيعَ قَالَ ابْنُ مِرْدَاسٍ : .

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي ... وَرُمَحِي وَمَشْقُوقَ الْخَشِيبَةِ
صَارِمًا وَالْخَشِيبَةُ : الْبُرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ الصَّقَالِ .
وَالْخَشِيبَةُ : الطَّبَّيْعَةُ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

وَمُرْهَفٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ ... أَبْيَضٌ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ أَيْ
طَبِيعَتُهُ وَالْمَهْوُ : الرَّقِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ وَالْمَعْنَى أَنْزَهُ أُرِقَّ حَتَّى صَارَ
كَالْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ وَالرُّبْدُ : شَيْءٌ مَدَقُّ النَّمْلِ أَوِ الْغُبَارِ وَقِيلَ :
الْخَشِبُ الَّذِي فِي السَّيْفِ : أَنْ تَضَعَ سِنَانًا عَرِيضًا أَمْلَسَ عَلَيْهِ فَتَدْلُكُهُ
فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَبٌ أَوْ شِقَاقٌ أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ بِهِ وَأَمْلَسَ قَالَ الْأَحْمَرُ : قَالَ
لِي أَعْرَابِيٌّ : قُلْتُ لِمَصِيْقَلٍ : هَلْ فَرَغْتَ مِنْ سَيْفِي قَالَ : نَعَمْ إِلَّا
أَنْزِي لَمْ أَخْشِبُهُ